

٢	الرقص مع الإرهاب.. وسقوط الأئمة.. ماذا بعد؟
٦	إقبال على استيراد المازوت براً.. لا بحراً
٩	في حصاد الرياضة السورية ٢٠١٤
١٠	السوريون بين الاكتئاب والسوداوية وأمل العودة

في هذا العدد

الاجتماعات بين وفدي الحكومة والمعارضة اعتباراً من ٢٦ الشهر القادم وتستمر ٤ أيام

لقاء موسكو تشاوري وتمهيدي وليس حواراً أو مفاوضات

الوطن

تكشف مصدر دبلوماسي عربي في العاصمة الروسية موسكو تحدثت إليه «الوطن»، أن الاجتماعات المرتقبة في العاصمة الروسية بين وفدي الدولة والمعارضة ستنتقل في ٢٦ الشهر القادم وتستمر ٤ أيام. وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته إن يوم ٢٦ سيكون مخصصاً للقاء بين مختلف ممثلين المعارضة الذين سيتم دعوتهم إلى موسكو على أن يبدأ لقاء تشاوري تمهيدي مع وفد الجمهورية العربية السورية يوم ٢٧ ويستمر لغاية ٢٨ حصراً.

وتحدث المصدر عن طبيعة اللقاء إذ رفض إطلاق عليه تسمية «حوار» أو «مفاوضات» لأن لا جدول أعمال مطروحاً على الطرفين بل هو لقاء تشاوري يهدف لحوار قد يجري لاحقاً في موسكو أو دمشق وفق ما يتفق عليه المجتمعون وخاصة أن موسكو حرصت على أن يكون اللقاء دون أي تدخل خارجي وينتج عنه فقط ما يتفق عليه المجتمعون.

وأكد المصدر أن اللقاء سيكون بإدارة شخصية روسية مستقلة وسيبحث في النقاط التي يمكن طرحها في حوار مستقبلية بين المعارضة ولبلدهم بعيداً عن الأجندات الخارجية دون أن يستبعد وجود شخصيات في صفوف المدعويين من الشخصيات المعارضة التي قرارها مرتين بطبيعة الأمر للخارج نظراً لتاريخها ومكان إقامتها وتمويلها.



تستمر معاناة اللاجئين في دول الجوار بانتظار جهود الحل السياسي والصورة لخمير باب السلام قرب الحدود السورية التركية (رويترز)

تجاه ما يمكن تحقيقه من نتائج خلال هذا اللقاء واتكفى بالقول إن مجرد حصوله هو بادرة جيدة بحيث يكون أول اجتماع بين السوريين أنفسهم القادريين وحدهم على وضع رؤية مستقبلية لبلدهم بعيداً عن الأجندات الخارجية دون أن يستبعد وجود شخصيات في صفوف المدعويين من الشخصيات المعارضة التي قرارها مرتين بطبيعة الأمر للخارج نظراً لتاريخها ومكان إقامتها وتمويلها.

وفقاً للمصدر ذاته فإن موسكو باتت في صدد إرسال الدعوات للحضور ومن المرجح أن تتم دعوة قرابة ٤٠ شخصية تمثل مختلف تيارات المعارضة ومؤسسات المجتمع المدني ورجال دين ومستقلين بحيث يكون هناك تمثيل لأغلبية أطراف الشعب السوري دون استثناء أو إقصاء وهذا ما نص عليه بيان جنيف ١.

وأشار المصدر إلى أن الشخصيات التي ستدعى ستحضر بصفتها الشخصية وليس الحزبية أو التنظيمية. ورداً على سؤال حول الحراك الجاري في مصر، أكد المصدر أن «لا وجود لأي مبادرة سياسية مصرية في الوقت الحالي وأن جهود مصر تنحصر حالياً في محاولة توحيد صفي هيئة التنسيق والاتلاف قبل اجتماعات موسكو في ظل خلافات كبيرة بين الطرفين».

وتوقع المصدر أن تنجح مصر في مهمتها

وخاصة أن الائتلاف في وضع سياسي سيء للغاية وبحاجة إلى دور مصر لانتشاله من مأزقه وأنه مستعد لأي تفاهم مع هيئة التنسيق التي لديها علاقات جيدة مع القاهرة ليقبى على قيد الحياة. وكانت هيئة التنسيق وضعت خارطة طريق ومطالب الائتلاف بالموافقة عليها قبل اللقاء المتوقع في القاهرة في منتصف الشهر القادم وتنص هذه الورقة وفق ما تم تسريبه على أن هدف العملية السياسية التفاوضية هو الانتقال إلى نظام ديمقراطي تعددي تداولي على أساس مبدأ المواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات لجميع السوريين نساء ورجالاً بغض النظر عن هوياتهم العرقية والدينية والمذهبية وغيرها والتأكيد على وحدة سورية أرضاً وشعباً وعلى السيادة الكاملة للدولة السورية على أراضيها وأنه في النظام الديمقراطي المنشود فإن المؤسسات الأمنية للدولة ممثلة بصورة خاصة بالجيش والقوات المسلحة هي صاحبة الحق الشرعي الوحيد في حمل السلاح بغرض بسط سيادة الدولة على كافة أراضيها والدفاع عنها وتحقيق سلطة القانون ونفاذه.

وأكدت دمشق أول من أمس عبر بيان لوزارة الخارجية والمغتربين مشاركتها في لقاء موسكو وقالت إنها مستعدة للمشاركة في لقاء تمهيدي تشاوري في موسكو بهدف إلى التوافق على عقد مؤتمر للحوار بين السوريين أنفسهم دون أي تدخل خارجي.

جانبيات شكاي

تكشف عضو المكتب التنفيذي في هيئة التنسيق الوطنية، صفوان عكاش أن شخصيات من هيئة التنسيق تلقت دعوة للمشاركة في لقاء للمعارضة تنظمه العاصمة الروسية قبل لقاء موسكو بين وفدي الحكومة والمعارضة.

وفي حديث هاتفي مع «الوطن» اعتبر عكاش أن الدعوات الشخصية هي «إحدى النقاط غير المريحة بهذا اللقاء»، مشدداً على أن الهيئة «لا يمكن أن تقبل إلا بالتعامل معها ككيان سياسي»، وموضحاً أن «الأصدقاء الروس مفتتحون على الاقتراحات التي قد تقدمها».

وأعلن عكاش أن «موسكو بدأت بتوجيه الدعوات لشخصيات معارضة من الداخل والخارج وممثلين عن المجتمع المدني لحضور لقاء المعارضة بموسكو، مشيراً إلى أنه لن يكون في لقاء موسكو تفاوض بين المعارضة والنظام وإنما «محادثات

نفي التوصل لاتفاق بين التنسيق والاتلاف في القاهرة عكاش: موسكو تدعو المعارضة إليها ك«شخصيات».. ولا نقبل بذلك

تهديدية فتتح الطريق لاستعادة مسار جنيف السياسي التفاوضي». ونفى عكاش ما أشيع عن التوصل إلى اتفاق مع الائتلاف بالقاهرة على خارطة طريق، قائلًا: «إن الحوار جار ولم يتم التوصل إلى نتائج ملموسة ولكن نسير بالطريق الصحيح».

وكشف عكاش أن وفد المعارضة والأحزاب المرخصة والمجتمع المدني الذي سيشارك في اللقاء التمهيدي للمعارضة بموسكو «لن يتجاوز الأربعين شخصاً ومعاله وأطرافه باتت واضحة وبشكل عام جميعاً تؤيد الحل السياسي»، موضحاً أنه «ليس كل هؤلاء الأربعين سيحضرون لقاء موسكو بين المعارضة والحكومة»، ومعتبراً أن «وقد ما يسمى بالاجتماع المدني لن يجلس مع وفد المعارضة مقابل وفد الحكومة بموسكو على اعتبار أنه في الحقيقة وفد حكومي»، حسب قوله.

(التفاصيل ص ٢)

نسف مقراً للمساحين بجوبر.. وقضى على إرهابيين بريف درعا أبرزهم أمير للنصرة

الجيش يسد ثغور كسر الحصار عن مسلحي حلب

خطة السلام الأميركية العجيبة

تيري ميسان

عندما قرر الرئيس جورج بوش الابن عام ٢٠٠١ وضع سورية على قائمة الأهداف الواجب تدميرها، كان يهدف إلى امرين: - كسر «محور المقاومة» وتشجيع التوسع الإسرائيلي. - وضع اليد على احتياطيات ضخمة من الغاز الطبيعي.

كنت أوضحت منذ شهرين خلت أن مشروع داعش يتوافق تماماً مع الخريطة الأميركية الجديدة لتقاسم الشرق الأوسط التي نشرها روبن رايت في صحيفة نيويورك تايمز بشهر أيلول ٢٠١٢. حيث ترى قيادة الأركان في الولايات المتحدة أن استمرار العمل باتفاقيات سايكس بيكو، يقضي التقليل من مساحة سورية بشكل حاسم. كذلك حين شرعت القوات الأميركية - بعد أن ترثت حتى تنتهي داعش من انجاز التطهير العرقي الذي أسست من أجله - بقصف المهاجرين، صارت السؤال الذي يطرح نفسه إلى من ستؤول الأراضي المحررة، لدمشق أم لبغداد.

ففي حين رفضت الولايات المتحدة تنسيق عملياتها العسكرية مع سورية ضد داعش، وأن روسيا تحضر الآن مؤتمر سلام، نجد «صقورة الليبرالية» في واشنطن قد وضعت أهدافاً جديدة. بما أن الشعب السوري لم يصدق مسرحية «الثورة» التي أخرجتها له قناة الجزيرة وأختاتها، ورفض تقديم الدعم للمتمردين ضد الجمهورية، باتت مسألة «تغيير النظام» غير ممكنة في المدى المنظور.

من الواضح أيضاً أن الدستور الجديد، على الرغم من عدم كماله، إلا أنه جمهوري وديمقراطي في الوقت نفسه، وأن الرئيس بشار الأسد قد أعيد انتخابه بنسبة بلغت ٨٨٪ من مجمل الناخبين الذين بلغت نسبتهم ٦٣٪ من مجمل أصوات الذين يحق لهم الاقتراع. أيضاً، يجب على الولايات المتحدة أن تالئم خطابها مع الواقع. تتمحور خطة سلام «الصقور الليبراليين» حول التوصل إلى الأهداف الأساسية المتمثلة بتقسيم سورية إلى قسمين: منطقة خاضعة لحكم دمشق، وأخرى للمتمردين المعتدلين «تقسيم البنتاغون».

تمنح الجمهورية، منطقة العاصمة، وكذلك ساحل البحر الأبيض المتوسط.

تعطى وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون): البداية السورية واحتياطياتها من الغاز (أي المنطقة التي يحررها من داعش قصف طيران الجزائر جون آلن).

وفقاً لمستنداتهم تلك، سيتمحور «الصقور الليبراليين» نسبة ٣٠٪ فقط من الأراضي للصقور، وسيحتفظون لأنفسهم بباقي مساحة سورية.

هذا ليس كل شيء.

مادام الرئيس بشار الأسد قد انتخب من الشعب السوري، فيسبغ له بالبقاء في السلطة، لكن من دون عائلته ومستشاريه الخاصين.

في الواقع، جميعنا نعرف أن تمكن الدولة السورية من صد أي عدوان أجنبي على أراضيها يعود إلى احتوائها على جزء سري، يصعب تحديده، ولأنه كذلك، يصعب القضاء عليه.

هذا الغموض كان مطلوباً من مؤسس سورية الحديثة، الرئيس حافظ الأسد، للصمود في وجه إسرائيل.

صحيح أن الإصلاح الدستوري الذي جرى عام ٢٠١٢ لم يستعبده، لكنه جعل من الرئيس المنتخب مسؤولاً أمام الشعب.

حتى لو كنا نتأسف على قيام بعض الأشخاص في الماضي بإساءة استخدام غموض النظام وتوظيفه لصالحهم الشخصية، إلا أن الانفصال عنه الآن يعني التخلي مؤقتاً عن استقلال البلاد.

لهذا السبب، يجب على سورية أن تضع استبعاد أي نقاش حول وحدة أراضي سورية، كشرط مسبق لعقد أي مؤتمر سلام.

حلب - الوطن

دمشق - ناشر العجلاني

تواصلت العمليات العسكرية للجيش العربي السوري أسس في أرياف العاصمة وحمص ودير الزور ودرعا التي قتل فيها الأمير العسكري لهجبة النصر»، في حين سد الجيش ثغور كسر الحصار عن مسلحي حلب على الرغم من حشودهم وتحالفاتهم.

ففي العاصمة وريفها، تصاعدت حدة القتال في حي جوبر، ونسف الجيش أسس مقراً لفيلق الرحمن بمن فيه، في ثاني عملية من نوعها خلال ٤٨ ساعة ليرتفع عدد المقاتل التي نسفها الجيش من تحت الأرض إلى ٥ مقرات خلال شهر واحد.

وتحدثت ميليشيا «أجناس الشام» عن إحباط الجيش لعملية تسلل قام بها المسلحون فيما قالت «تسقطات مناهضة» إن خمسة مسلحين قتلوا إثر استهدافهم بقذيفة من الجيش. وفي الجبهة الجنوبية للعاصمة تواصلت اليوم الرابع على التوالي المعارك العنيفة على خطوط التماس في مخيم اليرموك وجنوب حي التضامن والحجر الأسود وقتل وجرح فيها أعداد

من المسلحين. وفيما يشير الوضع الميداني إلى تصاعد حدة القتال في الأيام القادمة، يتواجد ضباط الجيش والدفاع الوطني في الجبهة مع الجنود والمقاتلين على خطوط التماس الأولى. وفي الغوطة الشرقية استهدفت وحدات من الجيش بالمدفعية مواقع تركز المسلحين في بلدة دير العاصيف، في حين استهدفت



دمار كبير لحق بحي الشعار في حلب نتيجة المارك مع المسلحين المتحصنين في الأحياء المدنية (رويترز)

وحدات أخرى تحركات ونقاط انتشار المسلحين في بلدة كناكر بريف دمشق الغربي. وفي الزبداني، اندلعت اشتباكات عنيفة بين وحدات من الجيش والمسلحين في الجبل الغربي، في وقت استمر الجيش في عملياته العسكرية في جردو القلمون، حيث نفذ سلاح الجو عدة غارات على أماكن وجود المسلحين في جردو رأس المعرة بالقلمون.

في غضون ذلك اندلعت مواجهات عنيفة بين تنظيم داعش وميليشيا «الجيش الحر» في عين الفيجة إثر محاولة داعش السيطرة على النبع. جنوب البلاد، واصل الجيش عملياته على أوكار التنظيمات الإرهابية التكفيرية في درعا والبلد وبلدة عثمان ومحيط خزان العنجلة ومدينة الشيخ مسكين التي قتل فيها الأمير العسكري الميداني شيئاً.

انخفاض جرائم

التزوير والسرقة في حلب

محمد منار حميجو

أكد المحامي العام بحلب إبراهيم هلال عن انخفاض جرائم التزوير والسرقة مع نهاية العام بالمدية، مرجعاً سبب الانخفاض إلى التشدد في الأحكام القضائية وملاحقة العصابات المنظمة.

وكشف هلال لـ«الوطن» عن ضبط نحو ٦٠ كغ من الذهب المسروق، مشيراً إلى أن هذه الكمية تعد الأكبر خلال السنوات الماضية، إضافة إلى ضبط الملايين من العملات الأجنبية.

(التفاصيل ص ٨)

أعلن من تحت قبة مجلس الشعب عن سعر جديد للمازوت قيد الدراسة الحلقي: المواد الغذائية متوافرة لما يكفي لعام

الوطن

المخازين الاستراتيجية من المواد الغذائية والمحاصيل من سكر ووزن وسمن وزيوتون وطحين وقمح ملأى وتكفي لمدة عام، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي مشكلة في تأمين مادة الطحين في أي محافظة، كما أن الخبز متوافر ومتاح بالكميات التي تكفي احتياجات المواطنين. وطأن الحلقي المواطن السوري بأن عام ٢٠١٥ سيحصد الكثير من التفاؤل إن كان من جهة تأمين المشتقات النفطية بكل مكوناتها بدءاً من مادة المازوت وصولاً إلى الغاز والبزبنز إضافة إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمحاربة الفساد.

(التفاصيل ص ٦)

الشماط: أغلب

المانحين ممن يمولون الإرهاب

عمار التباسين

أيدت وزيرة الشؤون الاجتماعية كندة الشماط قلقاً حول التمويل في عام ٢٠١٥، مؤكدة أن أغلب الممولين للسوريين هم ممن يمولون الإرهاب. وأوضحت الشماط لـ«الوطن» عن أن أولويات الوزارة دعم الملف الإنساني لأأسر المتضررة ولاسيما في المناطق الآمنة، موضحة أن «المؤشرات دلت عن انخفاض التمويل بنسبة ٤ بالمائة للشهر العاشر و٢٠ بالمائة للشهر الحادي عشر».

(التفاصيل ص ٧)